ركن الوثائق

الصلاة على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وأصحابه أجمعين

مَجيدٌ، اَللّٰهُمَّ وَاَمْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ[1] عَلىٰ مُوسىٰ وَهٰارُونَ، اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ[2] عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعٰالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ[3]، الْاَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[4] وَعَلىٰ اِمٰامِ الْمُسْلِمِينَ، (اَللّٰهُمَّ)[5] وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمٰالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصِيراً، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِكْ اَعْدٰائَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَزْوٰاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيٰارِ الطّٰاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدٰاةِ الْمَهْدِيِّينَ[6]، غَيْرِ الضّٰالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَبَدَ الْآبِدِينَ، [illegible] آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا [illegible] سَلَامَكَ، وَاَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَاَمَاتُوا [illegible] وَالْعَنْهُمْ اَلْفَ اَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ [illegible] رَضِيَ بِفِعٰالِهِمْ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ [illegible] الْمَدْحُوّٰاتِ وَقٰاصِمَ الْجَبّٰابِرَةِ وَرَحْمٰنَ [illegible]

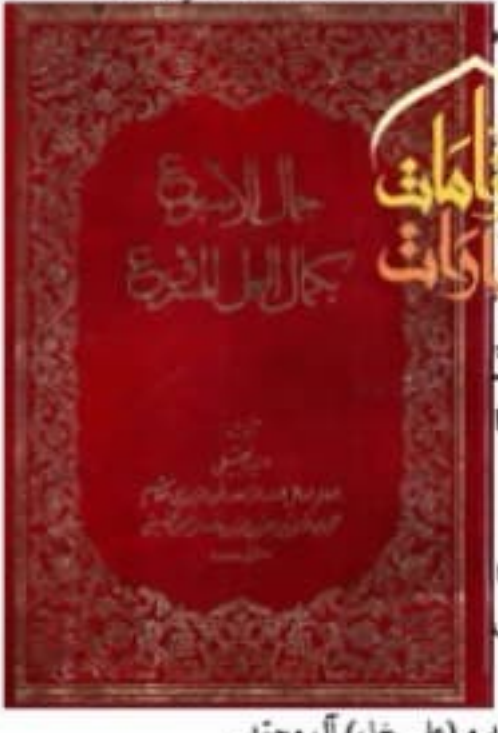

١. في المصدر: كأفضل ما منننت.

٢. في البحار: اللّهم صلّ وسلّم... كافضل ما

٣. في الاصل والمصدر: اللهم صل على محم

وعبارة البحار كذا.

٤. في الاصل والمصدر: اللهم صلّ على محمد و (على خ ل) آل محمّد.

٥. ليس في المصدر.

٦. في المصدر: المهديّون (المهتدين خ ل).

٧. في المصدر: السّموات (المسموكات خ ل)، اقول: المسموكات المرفوعات كالسموات والمدحوات الارضون.

العثرات ولا تبسط فيه التوبات و لا يستدرك فيه مافات.

اللّهمّ فصلّ على محمد و آل محمد ، وارحم محمداً وآل محمد كأفضل ما صلّيت ورحمت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد .

اللّهمّ و امنن على محمد و آل محمد كما منننت على موسى و هارون اللّهمّ صلّ و سلّم على محمد و آل محمد كأفضل ما صلّيت و سلّمت على نوح في العالمين ، اللّهمّ صلّ على محمد و آل محمد و على أئمّة المسلمين الأوّلين منهم و الآخرين اللّهمّ صلّ على محمد و آل محمد و على إمام المسلمين اللّهمّ و احفظه من بين يديه ومن خلفه و عن يمينه وعن شماله و من فوقه و من تحته و افتح له فتحاً يسيراً وانصره نصراً عزيزاً و اجعل لمن لدنك سلطاناً نصيراً .

اللّهمّ عجّل فرج آل محمد و أهلك أعدائهم من الجنّ و الانس ، اللّهمّ صلّ على محمد و أهل بيته و ذرّيّته و أزواجه الطيبين الأخيار الطاهرين المطهّرين الهداة المهتدين غير الضالين ولاالمضلّين الذين أذهبت عنهم الرجس و طهّرتهم تطهيراً .

اللّهمّ صلّ على محمد و آل محمد في الأولين ، وصلّ عليهم في الآخرين ، وصلّ عليهم في الملأ الأعلى ، و صلّ عليهم إلى يوم الدين ، بلّغهم عنّا برضاك آمين آمين ربّ العالمين .

اللّهمّ العن الذين بدّلوا دينك و أزالوا الحقّ عن موضعه ، ألفي ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة ، والعن أشياعهم و الآخرين .

اللّهمّ يابارىء المسموكات ، وداحي الدّنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطي منهما ما بحقّ محمد صلّى الله عليه وآله أعط محمداً حتّى يرضى في السّابقين غايته و في المنتجبين كرامته ، و الفردوس في الجنّة التي لا تفوقها درجة ولا يعلوها

من لدنك سلطانا نصيرا اللهم عجل فرج آل محمد واهلك اعداءهم من الجن
الاولين والآخرين اللهم صل على محمد واهل بيته وذريته وازواجه الطيبين الاخيار
الطاهرين المطهرين الهداة المهديين عن الصابئين ولا المضلين الذين اذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل
على محمد وآل محمد في الآخرين وصل عليهم في الملأ الاعلى وصل عليهم يوم الدين
صلوة لا منتهى لها ولا امد دون رضاك ليس لها حد دون رب العالمين اللهم العن

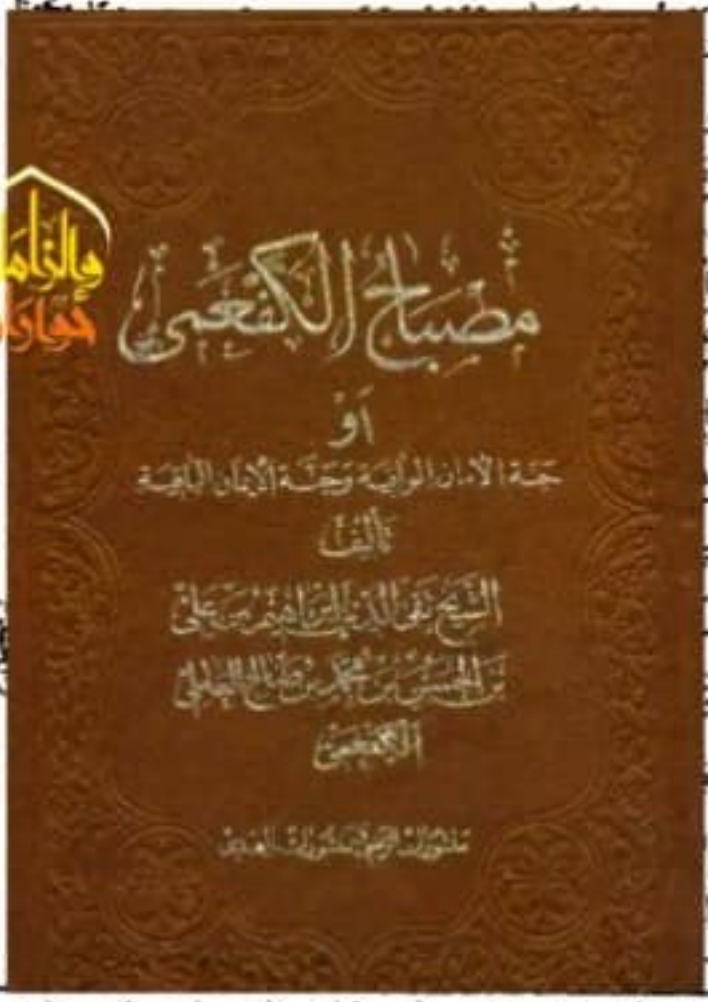

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانَ وَخَزَنَةِ الْجِنَانِ، وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُلْهِمَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَمَلَائِكَةِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ[1]، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَطْعَمْتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُلْهِمَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُلْهِمَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً[2] وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَاتِكَ عَلَيْهِ رِضىً لَكَ وَرِضىً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى [illegible] حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ[illegible] حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ

(١) في نسخة ثانية زيادة: والأشجار.
(٢) في نسخة ثانية زيادة: وعلى كل امرأة كفلت محمداً وعلى كل ملك هبط على محمد.

كلمة التقديم

بقلم الدكتور عباس الترجمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين، و الطيبين من أصحابه أجمعين.

جاء الإسلام الحنيف، بأحكامه العادلة، ليخلد الإنسانية المعذبة من ملكات الجهل، و ويلات الظلم، و مدلهم

الناس بالتوحيد، و سلك لهم سبلا الحياة بجميع أبعادها، و أنزل الكتا جعله نبراساً للساري، و نوراً هدية للكافرين.

و بعث رسوله الكريم - صلى الهدى و سراجاً منيراً، و هادياً إلى مفتتح القرآن الكريم، يلوح عليهم فحكمته، و يفتر غوامضه، و يوز

و البررة من أصحابه يحوطونه من نوره الوهاج، ليهتدوا إلى سب فلقد اهتم المسلمون منذ صدر الإ ليفوزوا به الفوز العظيم في الدنيا

والله تعالى يوفقك وإيانا لما يحبه ويرضاه عنه وجوه وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه وأتباعه أجمعين.

[صورة ما في آخر النسخة التي أنشئ عليها أساس الطبع]

وتم الكتاب بعون الملك الوهاب الذي أنعم علينا بإتمام هذه الخدمة من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين من هجرة سيد المرسلين على يد العبد الفقير المحتاج إلى ربه القدير والمتجاوز عن سيئاته وغفران جميع ذنوبه [illegible] صندل بن مشرف العياني [illegible] أصلح الله ذريته وو[illegible] كريم، خدمة الشيخ التقي والشهاب المضيء [illegible] من التقى والعفة أحسن جناب الشيخ شمس [illegible] لاسيما بالاشتغال وإيابه مشمرة لا يفاد[illegible]

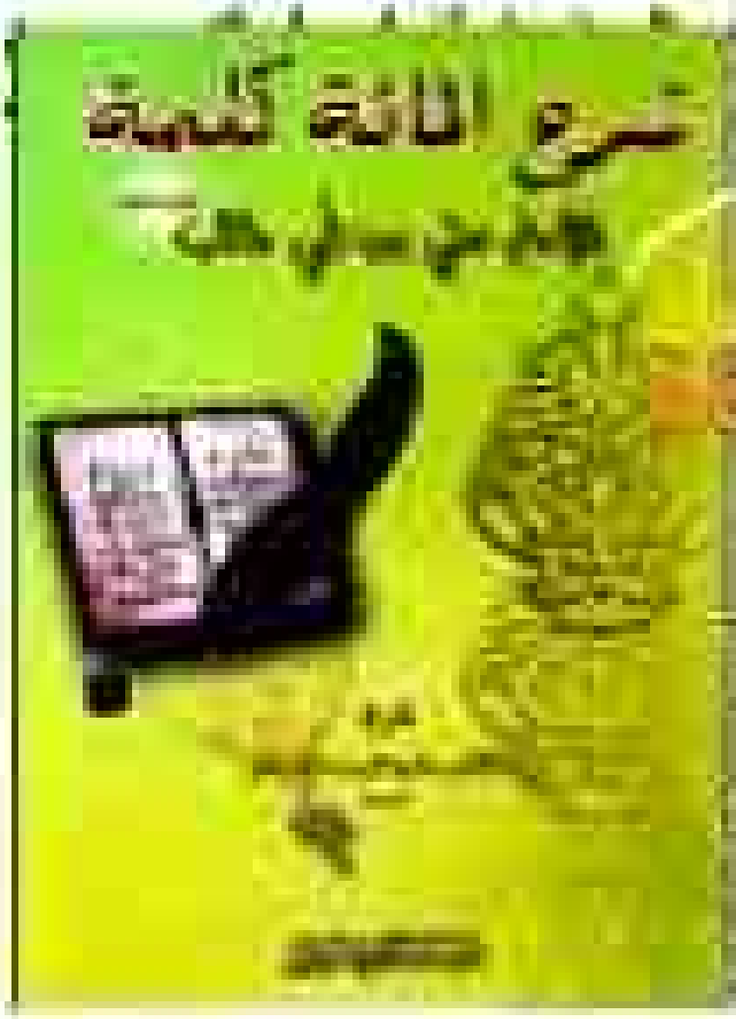

انجز طبع الكتاب بعون الله [illegible]
للذات البال يلي من المحرم الحرام من [illegible]
موافقاً لتاريخ ١٤٤٩/١/١٥ [illegible]

خُطْبَةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٢

في أمر البيعة، وذلك لمّا تخلّف عبد الله بن عمر وسعد بن أبي وقّاص ومحمد بن مسلمة وحسّان بن ثابت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لله أوّلَ مَحْمُودٍ، وآخِرَ معْبُودٍ، وأقْرَبَ مَوْجُودٍ، الكائنِ قبْلَ الكَوْنِ بلاكيانٍ، والمَوْجُودِ في كُلِّ مكانٍ بِغَيْرِ عِيانٍ، وَ القَرِيبِ مِنْ كُلِّ نَجْوَى بِغَيْرِ تَدانٍ. عَلَتْ عِنْدَهُ الغُيُوبُ، وَ ضَلَّتْ في عَظَمَتِهِ القُلُوبُ، فَلا الأبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ، ولا القُلُوبُ على احْتِجابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، تَمثَّلَ في القُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تَحُدُّهُ الأوْهامُ، وتُدْرِكُهُ الأحْلامُ، لا يَضُرُّهُ بالمَعْصِيَةِ المُتَكَبِّرُونَ، ولا يَنْفَعُهُ بالطّاعَةِ المُتَعَبِّدُونَ، ولَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ المُقِيمُونَ على مَعْصِيَتِهِ، ولَمْ يُجازِ **اصْطَفَرَ** نِعَمَهُ المُجْتَهِدُونَ في طاعَتِهِ الدّائِمُ الذي لا يَزُولُ، والعَدْلُ الذي لا يَجُورُ، خالِقُ الخَلْقِ ومُقْنِيهِ، ومُعِيدُهُ ومُبْدِيهِ، ومُعافِيهِ ومُبْتَلِيهِ، عالِمُ ما أكَنَّتِ السَّرائِرُ، وأخْفَتِ الضَّمائِرُ، الدّائِمُ في سُلْطانِهِ بِغَيْرِ أمَدٍ، والباقي في مُلْكِهِ بِغَيْرِ **انْقِضاءِ الأبَدِ**.

أحْمَدُهُ حَمْداً اسْتَزادَهُ في نِعْمَتِهِ، واسْتَجْيَرَهُ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ أتَقَرَّبُ إلَيْهِ بالتَّصْدِيقِ بِنَبِيِّهِ المُصْطَفى لِوَحْيِهِ المُتَخَيَّرِ لِرِسالَتِهِ المُخْتَصِّ بِشَفاعَتِهِ القائِمِ بِحَقِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلى أصْحابِهِ وَعَلَى النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

(٣) أوصيكُمْ [- عِبادَ اللهِ -] بِتَقْوَى اللهِ الذي أعْذَرَ بِما أنْذَرَ، وَاحْتَجَّ بِما نَهَجَ، وَحَذَّرَكُمْ عَدُوّاً نَفَذَ في الصُّدُورِ

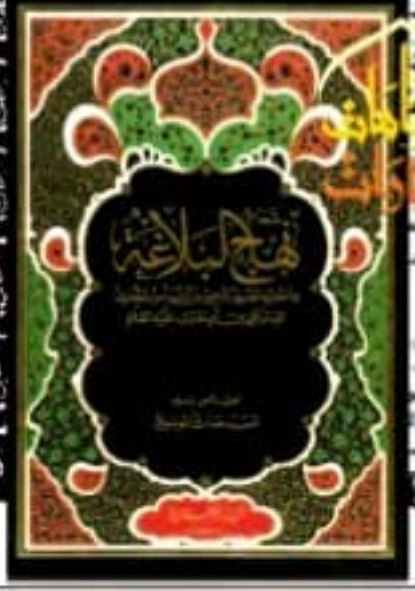

---

(٣) من أوصيكُمْ إلى نهج، ومن حذّركُمْ إلى ما ذكر في خطبة
(٤) من رغّب إلى يصحبكم منها، ورد في خطب الشريف الرضي
(١) أعذر بما أنذر: مصدريّة، وأعذر: سلب عذر المعتذر بإنذاره إيا
الضالين بما نهج وأوضح من طرق الخير والفضيلة. أو هو مثل للمر
العذر إلى كل غاية.
(٢) أسبغ: أحاط بجميع وجوه الترغيب.
(٣) ذلك العدو هو الشيطان، ونفذ في الصدور الخ: تمثيل لدقة مجاري
الأنفاس، ويسلك بما يأتي من مسالك الأصفياء، كأنّه نعي بسارك
وارديء أهلك ووعد فمنّى، صور الأماني كذباً. وهو مأخوذ من قو
غروراً، وزين سيئات الجرائم مأخوذ من قول الله تعالى ﴿زين
موبقات العظائم مأخوذ من قول الله تعالى ﴿ وقال الشيطان لمّا قض

ولا بنسب ؟ من عائشة رضى الله تعالى عنها • حدثنا أبو
ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن معاوية ا
عروة قال كان عروة يقول لعائشة : يا أمتاه لا أعجب مو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة أبى بكر ، ولا أعج
وأيام الناس أقول ابنة أبى بكر- وكان أعلم الناس - ول
بالطب كيف هو ، ومن أين هو ، وما هو ؟ قال فضرب
أى عر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم فى
تقدم ... وفد من كل وجه فتحت له ، فكنت أعالجه ، فمن ثم .

١٣٥ ــ حفصة بنت عمر

ومنهن القوامة الصوامة ، المزرية بنفسها القوامة ، حفصة بنت عمر بن الخطاب ، وارثة الصحيفة الجامعة للكتاب ، رضى الله تعالى عنها .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يونس بن محمد وعفان : وحدثنا محمد بن يحيى بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبى الشوارب ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت فقالت والله ما طلقنى عن شبع ، وجاء النبى صلى الله عليه وسلم فتجلببت . فقال : « قال لى جبريل راجع حفصة فانها صوامة قوامة وإنها زوجتك فى الجنة » • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودى ثنا أبى ثنا الحسن بن أبى جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر . قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق حفصة ، فجاء جبريل فقال لا تطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك فى الجنة • حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن يحيى الحولانى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب حدثنى عمر بن صالح عن موسى بن على عن موسى بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر . قيل : لما طلق